

# التعليق على الفصول في سيرة الرسول #البناء\_العلمي | الحلقة الأولى | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه. عليه ان يتتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله - 00:00:00

ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين. فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين ان يتعلموا ما لا يسألهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرؤون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون - 00:00:24

فاوالا لهم كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون؟ يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا نفقه بالدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين. نبينا وامامنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:44

اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة وبركاته. ايها الاخوة الحضور ويا ايها الاخوة والاخوات الذين يتبعوننا خلف الشاشة او عبر الوسائل التقنية الاخرى. مرحبا بكم الى رحاب السنة مرة اخرى. ولكن هذه المرة في رحاب سيرة - 00:01:09 خير ولد ادم وسيد ولد ادم صلوات ربى وسلامه عليه. ايها الاخوة والاخوات اه ان مادة السيرة قوية مادة مهمة جدا ليست كما يظن بعض الناس انها مادة كما يقال مكملة او مادة آآ يعني اشبهه - 00:01:29

ما تكون بالتكاملية او الهامشية كلها. بل هي مادة مهمة جدا ومادة عظيمة وحاجة طالب العلم اليها اه كبيرة جدا وسيتبين باذن الله تعالى هذا جليا من خلال هذه الدروس التي نفتتحها في هذه الليلة باذن الله تعالى عبر هذه - 00:01:49 في الاكاديمية المباركة الاكاديمية الاسلامية والتي تبتها هذه القناة المسدة قناة المجد العلمية. ايها الاخوة والاخوات بين يدي حديثنا في مادة السيرة اه نقاط اود ان تكون باذن الله تعالى بمثابة المعلم - 00:02:09

العلمات التي نهتدي بها ونسير باذن الله تعالى في دروسنا القادمة ان شاء الله. اه ثمة حاجة للتنبيه على بعض القضايا التي يتعلق بالسيرة النبوية. ونبدأ التعريف اول المقصود بالسيرة. ثم بعد ذلك نتحدث عن العلاقة بين السنة والسيرة - 00:02:29 ثم نتحدث عن فوائد دراسة السيرة النبوية ثم بعد ذلك نتحدث عن مصادر السيرة من اين نستقي السيرة النبوية كيف نصل الى السيرة ثم بعد ذلك نتحدث عن اهم المؤلفات في هذا الباب وما هو الكتاب الافضل الذي ينبغي ان يدرسه طالب العلم؟ واخيرا - 00:02:49

لماذا اخترنا كتاب الفصول في سيرة الرسول؟ صلى الله عليه وسلم للحافظ ابن كثير. نحاول باذن الله في هذه الليلة ان نجيب على هذه الاسئلة اما السؤال الاول وهو فيما يتعلق بتعريف السيرة النبوية فان السيرة في الاصل تطلق ويراد بها الطريقة - 00:03:09 التي يسير عليها الشخص سواء كانت حميدة او مذمومة سواء كانت محمودة او مذمومة حميدة او ذميم سواء كانت محمودة او مذمومة هذا من حيث التعريف اللغوي ولهذا يقال كانت له سيرة حسنة - 00:03:28

سنة ويقال عن شخص اخر كانت له سيرة سيئة. اما فيما يتعلق بنبينا عليه الصلاة والسلام وهذه المادة فالمعنى بها كما تلاحظون على الشاشة معرفة احوال النبي صلى الله عليه وسلم على التفصيل. من الولادة الى الوفاة. فاذا قيل السيرة النبوية - 00:03:42

فهي تشمل هذه المدة الزمنية التي عاشها عليه الصلاة والسلام وهي كما سأيتها باذن الله تعالى على الراجح من اقوال العلماء تمتد ثلاثا وستين ثلاثا وستين سنة. السؤال الثاني الذي نطرحه في هذه الليلة وهو العلاقة - 00:04:02

من السنة وبين السيرة النبوية يعني نسمع احيانا في كلام اهل العلم عندنا السنة النبوية وعندنا السيرة النبوية. عندنا اقسام في الكليات نجد قسم السنة النبوية ونجد هناك قسم التاريخ في اه قسم التاريخ. فهل هناك اه اختلاف او تباين حتى يفصل هذا القسم عن ذاك؟ اه هناك اه تداخل - 00:04:22

لا شك ان بينهما تداخلا. لكن العلاقة التي نريد ان نوضحها هنا الان حينما تطلق السيرة او تطلق السنة اه في امررين رئيسيين. الاول ان السيرة اشمل من السنة. فالسيرة تشمل كل شيء من ولادته عليه الصلاة والسلام - 00:04:47

بمعنى ما قبل نزول الرسالة او نزول الوحي عليه الى وفاته عليه الصلاة والسلام. اما السنة التي هي موضع الاحتجاج وموضع الاستشهاد لها فهي ما بعد نبوءته عليه الصلاة والسلام او نزول الوحي عليه الى وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

فهذا هي القضية او هذه المدة الزمنية التي يطلق عليها السنة بالمعنى الخاص. وهي التي يحتاج بها في اثبات العقائد يحتاج بها في اثبات السنن يحتاج بها في اثبات الاداب وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالتشريع الاسلامي الذي - 00:05:27

السنة النبوية مصدره الثاني باجماع المسلمين. الامر الثاني فيما يتعلق العلاقة بين السنة سيرة اه هناك اه يعني طريقة فيما يتعلق برواية السنة وما يتعلق برواية السيرة. العلماء رحمة عليهم وهم ائمة الحديث الذين قعدوا واصلوا رواية السنة كان لهم نظر فيما يتعلق بالاسانيد التي تروى - 00:05:47

وبها السيرة والاسانيد التي تروى بها احاديث الاحكام سواء كانت الاحكام العلمية اللي هي العقائد او الاحكام العملية التي تتعلق بالحلال والحرام فقرر ائمة السنة انه فيما يتصل بالحلال والحرام وما يتصل بالعقائد هناك يعني يشددون ويدقون في - 00:06:17 الاسانيد وفي الرواية. نعم. فيشتغلون لمن يروي الاحاديث التي فيها اثبات الصفات مثلا الكلام على اليوم الآخر. ونحو ذلك او الكلام بالحلال والحرام في العبادات في المعاملات في الانكحة في غيرها يشتغلون شروطا اعلى. نعم فلا يقبلون الا من ثقة لا يقبلون الا - 00:06:37

سند متصل سالم من الشذوذ والعلة. كما درسناه في العام الماضي في مادة مصطلح الحديث. لكن في السير لا يشددون هذا التشديد لسبب ولا يقال ان هذا تناقض كلا لانهم هم الذين وضعوا ماذ؟ هم الذين وضعوا قواعد علم الرواية. لماذا ايه الاخوة؟ لأن السيرة منها ما هو - 00:06:57

هو موضع احتجاج يتعلق بالحلال والحرام ومنها ما هو موضع سرد نعم تاريجي بحيث يقال في تلك السنة اه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عدة سرايا. هذا الارسال لا يتعلق به حلال وحرام. واضح؟ لأن اصله - 00:07:18

لأن اصل هذا الارسال ثابت في السنة ها بالاسانيد وهو ان الامام الاعظم الذي يتولى مسؤولية الدولة له ان يجيش الجيوش له ان يوصل والبعوث الى اخره. هذا اصله ثابت. لكن ان تقع سرية في سنة كذا او في شهر كذا هذه لا يشدد في اسانيدها. لكن لو - 00:07:34

ثمنت هذه السرايا والبعوث او حتى بعض تفاصيل السيرة احكام شرعية هنا ايش؟ ننتقل من رواية السيرة الى رواية السنة نعم والحديث فنضبط لها ماذ؟ الاسانيد. ولهذا مثلا تجد ائمة كسفيان الثوري واحمد وابن مهدي - 00:07:54

اه ابو زكريا العيني وسفيان بن عيينة ويحيى بن معين كلهم يتذمرون على ان من الرواية مثل ابن اسحاق مثل الواقد وغيرهم انهم ائمة في باب السيرة فيما يروونه في السير وحجة - 00:08:14

ما لم يخالفهم احد غيرهم. بينما اذا جاءوا الى روایتهم في احاديث الاحكام والحلال والحرام والعقائد لا. ابن اسحاق في مرتبة الصدوق والواقدي متزوج يعني ضعيف جدا لكنه في السير امام قد تقول كيف هذا تناقض؟ لا ليس تناقضا بالعكس هذا شيء طبيعي فانك تجد الانسان الان في عصر - 00:08:32

يتخصص في علم الحديث او يتخصص في علم العقيدة او يتخصص في علم الفقه وهو من طلبة العلم الشرعي او العلماء الشرعية

تجده في العقيدة عالم لكنك تسؤاله في مثلا علم آآ اصول الفقه تجده عادي جدا طالب علم عادي وهو عالم في علم العقيدة او تجده في الفقه عالم فقيه جدا - 00:08:54

لكنه في الصناعة الحديثية ضعيف لماذا؟ لانه وجه اهتمامه الى ماذا؟ الى علم معين فبرع فيه ولم يلتفت الى بقية العلوم او لم يستطع ايضا ان يجمع ان اكثر من علم ها فلم يتقن. وهذا يعني يوضح لنا نقطة اخرى وهو انه ليس جميع من روى السير كلهم ايش؟ في 00:09:16

سير اه اقوياء وفي السنة ضعاف لا. هناك بعض الحفاظ بعض العلماء اقوياء في السنة. في رواية الحديث ها؟ في الاحكام والحال والحرام في رواية السيرة مثل موسى بن عقبة وهو احد تلاميذ الزهري وكذلك الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب امام في الحديث وامام في السير شيخهم عروة - 00:09:40

الزبير شيخ الزهري عمر بن الزبير ايضا من عرف برواية السير وهو امام في هذا وذاك. كذلك ايضا عندنا مثلا عاصم بن عمر بن قتادة من عرف ثقة في الحديث وكذلك ايضا هو ثقة في رواية ماذا؟ في رواية السير. اذا باختصار نقول العلاقة بين السنة والسيرة ان السيرة ماذا؟ اشمل - 00:10:00

بينما السنة اخص ايضا الامر الاخر اننا عند رواية السير لا نشدد في اسانيدها كما نشدد في ماذا؟ اسانيد السنة التي يتربت عليها 00:10:18

الحال والحرام. النقطة الاخرى التي تلي هذا الموضوع هو فوائد دراسة السيرة النبوية - 00:10:38 السيرة النبوية لها فوائد في دراستها جدا يجد يعني عظيمة يجدها الانسان في نفسه حينما يتذكرة مع اصحابه مع طلابه في تدريسها في المساجد او في مثل هذا الموضوع ان شاء الله تعالى. من اعظم الفوائد تحقيق التأسي به صلى الله عليه وسلم -

والله عز وجل قال في سورة الاحزاب لقد كان لكم ها في رسول الله اسوة اسوة حسنة لمن كان يرجو الله اليوم والآخر وذكر الله 00:10:58 كثيرا. السؤال ايها الاخوة والاخوات كيف يمكن لنا ان نتأسى به صلى الله عليه وسلم ونحن لا نعرف سيرته - 00:11:16 هذا لا يكون. الفائدة الثانية زيادة محبته صلى الله عليه وسلم فمن كان به اعرف كان في الاعم الاغرب اكثر حبا وشوقا واتباعا. والله المثل الاعلى فيما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته - 00:11:32

من كان بالله اعرف كان منه اخو福. لماذا؟ لانه عرف الله باسمائه وصفاته. كذلك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته والله المثل الاعلى من كان بهذه التفاصيل اعرف كان اكثر حبا اكثرا شوقا اكثرا رغبة في الاتباع كلما نزعته نفسه لمخالفة - 00:11:52 او السيرة النبوية استحى وقال سيدى وامامى محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل هذا. سيدى عليه الصلاة والسلام لم يكن يحبه وهذا فيتركه فيزداد حينئذ تعشيا واتباعا. الفائدة الثالثة من فوائد دراسة السيرة النبوية فهم القرآن. خاصة - 00:12:12 بالصلة بالسيرة النبوية. يعني مثلا لو نقرأ في سورة الاحزاب في قول الله تبارك وتعالى وتحفي في نفسك الله مبديه ما هي القصة هذه التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فانزل الله فيها هذه الاية التي فيها معايبة لطيفة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فنجد ان - 00:12:34

هذه القصة موجود في السيرة النبوية وهو انه عليه الصلاة والسلام لما انزل الله عز وجل فك الارتباط ان صحت العبارة او والتبني. 00:12:54 نعم ادعوهم لbabayem. لما كان زيد ابن حارثة يدعى زيد ابن محمد. وكان زيد رضي الله عنه قد تزوج زينب -

طلقها فوقع في نفسه والسلام كراهية الزوج من ماذا؟ من امرأة ابنه بالتبني واضح؟ فكان عليه الصلاة والسلام كره هذا في نفسه وليس اعتراضا على الشرع. فقال الله وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتخسي الناس والله احق ان تخشأ -

للسيرة تعينك على فهم القرآن الكريم. مثل عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين. هذا يفسره لك قراءة حديث كعب بن مالك في قصة توبته حينما جاء يعتدي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه المنافقون والى غير ذلك. وهكذا فلما يمكن ان نفهم القرآن فهما صحيحا - 00:13:12

الاب دراسة السيرة النبوية بمفهومها الشامل. ايضا وهو تابع للفائدة الرابعة من فوائد دراسة السيرة هو تنزيل السيرة على الواو

والافادة منها في علاج مشاكلنا. نحن ايتها الاخوة والاخوات اذا درسنا السيرة النبوية ورأينا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمر بحال

الحرب - 00:13:32

يمر بحال الفرح والحزن. يمر بحال العبادة والمعاملة. يمر بالتعامل مع الاصدقاء والاعداء. يمر ويتعامل مع الموافقين والمخالفين. اذا

هذا امور لا يمكن ان ينفك عنها الانسان في حياته. فاذا قرأ السيرة ثم مر - 00:13:53

به موقف يشبه ما مر بالنبي عليه الصلاة والسلام طبقه على واقعه فعالج مشكلته. مثال التطبيقي مثلا لو انك قابلت صبيا صغيرا

ووجدته حزينا على انه انكسرت لعبته او مات طير كان يلعب به او هرة يلعب بها ثم تذكرت ان النبي - 00:14:13

الله عليه وسلم نبيك صلى الله عليه وسلم لقي غلاما صغيرا يقال له ابو عمير اخو انس ابن مالك نعم فحين فإذا تذكر هذا الموقف

فتحنو على هذا الطفل وتنزل لمستواه ولو كنت ها رئيس الدولة ولو كنت استاذًا جامعيًا ولو كنت قاضيا من - 00:14:34

ال المسلمين او عالما من العلماء الكبار تتذكر ان نبيك صلى الله عليه الصلاة والسلام وقد ودتك راعي مشاعر الاطفال ونزل الى مستواهم وقال يا ابا

عمير ما فعل صغير نعم حينئذ تفعل هذا بابتهاج وبسرور تعالج ايش؟ نفسية هذا الطفل ما تقول والله ايش؟ هذي لعبه بدارها لعبه - 00:14:54

كيفه لا تنزل وتتذكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواسى الاطفال. طيب الاخوة المعددون عندهم اكثر من زوجة يقرأ سيرته

عليه الصلاة والسلام في التعاون مع غيره الازواج. كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام؟ هل كان في بيت الزوجية يتعامل - 00:15:14

والسلام بالسلف او يتتجاهل موضوع الغيرة؟ كلا. كان يعرف كيف يتعامل مع هذه الغيرة. طيب هناك في المجتمع منافقون هناك اعداء

للدين. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم. هل كان يصادهم؟ هل كان يحيدهم؟ هل كان يرد عليهم دوما؟ او يسكت

عنهم دوما وهكذا. طيب انا خطيب جمعة - 00:15:32

وانا اعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمارس الخطابة فكيف كان يعالج اخطاء المسلمين؟ هل كان يشهر مثلا بالمخطيئين على

المنبر؟ ام كان يقول ما بال اقوام وهكذا؟ اذا انا حينما ادرس السيرة النبوية - 00:15:52

فاني اتأسى به صلوات ربى وسلامه عليه وانزل ما يمر به من احداث. ايضا من احداث هذا الواقع من فوائد دراسة السيرة وهي

فائدة الخامسة معرفة اسرار التشريع وحكمه ومن ذلك اسباب نزول الآيات واسباب ورود الحديث - 00:16:07

ا ه مثلنا قبل قليل اه قصة اه وتحفي في نفسك ما الله مبديه وكذلك ايضا مثلنا بقصة عفا الله عنك لما اذنت لهم وستجد امثلة

كثيرة لا يفسر لك هذه الاية الا ان تعرف سبب النزول ويزيل عنك الاشكال الذي - 00:16:26

قد يعرض فمثلا من الآيات التي لها سبب نزول ان النبي عليه الصلاة والسلام عرض الاسلام على من؟ عمه ابيه في طالب في اخر

لحظات عمره حاول لم يكتب الله عز وجل له ان يسلم فوقع النبي صلى الله عليه وسلم في حزن فسلاه الله - 00:16:46

الله عز وجل بقوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء هذه اية فاذا قرأتها وعرفت سبب النزول لم يحزن قلبك على

انسان قد يكون من اقاربك غير مسلم او ضال ضلال عظيم او قد يكون فيه نفاق آآ وعداء للدين دعوته واجتهدت - 00:17:06

حتى في دعوته ولكن لم تفلح فلست وحدك. رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمثل هذا الموقف فهذا يخفف عنك. في امر اخر

تعرف ان جانب الهدایة امر رباني ليس لك فيه علاقة نحن علينا عشر البشر آآ هداية الدلالة والارشاد اما هداية التوفيق فهي بيد - 00:17:26

الله جل وعلا وحده. في اسباب ورود الحديث اسباب الحديث تقابل اسباب النزول في الآيات القرآنية. بمعنى انه احيانا يأتيك حديث

مجمل مجمل فتجد في بعض الاشكال فترجع الى كتب السيرة او كتب السنة النبوية فتجد فيها فكا لهذا الاشكال حينما تعرف ما - 00:17:46

السبب قوله عليه الصلاة والسلام لهذا الحديث فيزول عنك الاشكال. فيزول عنك الاشكال. مثال ذلك اه مع ان الحديث فيه ضعف لكن

المقصود وهو ان في حديث عمر عند ابي داود ان رجلا جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم القبلة للصائم - 00:18:07

جاءه رجل اخر فسألته نفس السؤال فاذن له قال الراوي اذا الذي سأله في الاول شاب و اذا سأله في الثاني شيخ يعني بعيد عن الشهوة لا يعني يغلب على الظن ان مثله لا تتحرك شهوته تحركا يفسد الصوم - 00:18:27

بينما الشاب لا. اذا معرفة سبب ورود الحديث يكشف لك شيء من ماذ؟ من الاشكالات او الامور المجملة. اخيرا اه وهي ما قلت يعني فوائد عابرة من اعظم واهم فوائد معرفة السيرة النبوية هو معرفة كيفية التعامل مع الاعداء والمخطيئين وغيرهم من المخالفين.

النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:18:46

تعامل مع المشركين في المدينة تعامل مع المشركين والمنافقين ومع اليهود ايضا. واليوم نحن لسنا بمعزل عن هذا العالم نحن كما يقال العالم الاصبح اليوم قرية واحدة. يعني الى وقت قريب كان الانسان في بلده يتعامل مع المخطيئين في المحيط القريب - 00:19:10

انت اليوم من خلال موقع التواصل ومن خلال الصفحات الموجودة على الانترنت ومن خلال ايضا الاجهزة الكافية هذى التي صارت يجعل العالم بين يديك صرت محتاجا اكثر من اي وقت مضى لدراسة السيرة. لتعتبر على كيفية التعامل مع المخالفين - 00:19:30

يخالفون اصناف منهم الكفار الاصليون ومنهم المنافقون ومنهم من هم من اخوانك المسلمين لكنهم يخطئون يخطئون عليك وكل هؤلاء السيرة حافلة جدا بكيفية التعامل معهم. فدراستنا للسيرة تقرب لنا الوجه - 00:19:50

صحيح والاقرب والاسلم في التعامل مع هؤلاء لأن غياب السيرة في تعاملاتنا يجعل طبائعنا مثلا او اتنا او تقاليدنا هي التي تحكم هذا لا شك انه سيزيد المشاكل ويعقد الامر بل ويبعد الصورة البهية للسلام - 00:20:08

الاخلاق الزكية لاهل الاسلام التي آزرعها وبيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وفي امته. يعني مثلا على سبيل المثال اذا تأملت في السيرة وفي تعامله عليه الصلاة والسلام مع المنافقين تجد انه كان بابي وامي صلى الله عليه وسلم يحيدهم ما استطاعوا - 00:20:28

ما استطاع. بمعنى انه لم يكن ها يصادهم. ولم يكن عليه الصلاة والسلام يحرص على ان يستكثر من الاعداء. بل ما استطاع الى تهميشهم وتقليل دورهم وتحجيمهم فعل. اليوم للاسف بعض الناس باسم الدين تجده يجلب مزيد من الخصومات ومزيد من الاعداء ومزيد من الشر - 00:20:48

والمشاكل بل اعجب من هذا انك تجد شخص يعني يدعى اتباع السنة وقد يكون مسلما ضمن اقلية مسلمة في بلد اغلبها كفار ومع ذلك كما يقال يظهر مخالفيه يعني يتكلم بلغة و كانه الاقوى وكان مقاليد الحكم بيده - 00:21:09

وهو في تصرفاته قد يجلب اعداء الاسلام الذين يضايقون المسلمين جميعا بسببه هو او بسبب تصرفاته وطبيشه وعدم تقديره الظروف التي هو فيها ولو درس مثلا على سبيل المثال المرحلة المكية التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم كان المسلمين اقلية - 00:21:29

فقهه المرحلة التي هو فيها لعرف انه ينبغي له ان يكون كما قال الله كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لست في مقام القوة ولست في مقام مناكفة دول باكمالها هي على دين غير دينك. بل تكره دينك وتحارب دينك. اذا قراءة السيرة ايها الاخوة والاخوات - 00:21:49

مهمة جدا اه معرفة فقهه العيش وفقد التعامل مع المتغيرات التي يعيشها الانسان. وانا اقول بوضوح تام وقد قرر هذا ائمة الاسلام كابن تيمية وغيره انه ما من مرحلة من مراحل السيرة سواء كانت المكية بجملتها او المدنية بجملتها - 00:22:09

الا ويحتاجها المسلمون في وقت من الاوقات. بمعنى لا يمكن ان نقول كما يدعى بعض الجهال اليوم ان المرحلة المكية منسوبة امن برمتها كلا. يمر بالمسلمين احوال يستضعفون فيها. احوال لا قوة لهم فيها. احوال لا قدرة لهم فيها على اقامة دينهم - 00:22:29

كما ينبغي فنقول حينئذ من الفقه دراسة هذه المرحلة والنظر حتى يقضي الله بينه وبين اعدائهم حتى آيكتب يعني يقضي امرا كان مفعولا. واضح؟ يعني اذا من الجهل ومن الخطأ الحقيقة في فهم سنن الله عز وجل في الكون وفي المجتمعات بل فهم سنن الله في التشريع - 00:22:49

انك تجد بعض الناس وخصوصا من الشباب المتحمس وانت ترون اليوم بعض ما يفعلون باسم الدين وللاسف الشديد تفجير تكفير الى اخره بغير حق. اه هؤلاء تجد منتقلة مباشرة الى المرحلة المكية. اه عفوا المرحلة المدنية. نعم. وتحدثوا وكان القوة والسيف والسينان كله بايدينا - 00:23:09

بينما كثير من المسلمين اليوم يعيش مرحلة الاستضعفاف. وهذا ليس معناه الانبطاح كما يظن بعض الجهال ايضا لا. لكنه من من مراعاة المرحلة التي تمر بها الامة. فيقال لهم في بعض المناطق لا يسعكم الا ان يقال لكم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كفوا ايديكم - 00:23:29 في مناطق تستطيع ان تستعمل بالاسلام تستعمل بالسنة تستعمل بالدين في مناطق لا يقال لك اثبت على دينك وادع من تستطيع وهكذا والله المستعان. ننتقل الى النقطة الثالثة او المحور الثالث من محاور لقائنا في هذه الليلة. وهو مصادر السيرة النبوية. وها هنا السؤال مطروح على الشاشة. من اين نستقي السيرة النبوية - 00:23:49

عبارة اخرى هل السيرة النبوية اه مصدر التلقي فيها واحد؟ ام يمكن تلقي السيرة من اكتر من مصدر الواقع ان السيرة النبوية يمكن تلقيها من عدة مصادر. يمكن اختصارها في تسع مصادر. المصدر الاول هو القرآن الكريم وهو اعظم مصدر عندها. ومن - 00:24:13 ترى مثلا سورة ال عمران وسورة التوبه وسورة الاحزاب وسورة الفتح مثلا قل هذه السورة المدنية يجد فيها ايش؟ ها مجال واسع لدراسة السيرة سورة الانفال كان ابن عباس رضي الله عنهمما يقول هي سورة بدر او هي سورة غزوة بدر في سورة ال عمران جاء - 00:24:33

بقرابة خمسين او ستين اية عن غزوة احد في سورة التوبه عشرات الایات تحدثت عن غزوة تبوك في سورة الاحزاب باسمها سورة كاملة تحدثت عن سورة الاحزاب وهذا في الواقع باب يغفل عنه بعض الدعاة وطلاب العلم فيما يتعلق بدراسة السيرة وهو دراستها من خلال - 00:24:53

القرآن الكريم لان القرآن الكريم كما يلاحظ يطوي يعني يطوي ذكر بعض المواقع في تلك الغزوات ركز على جوانب معينة ويركز على جوانب معينة. هنا طالب العلم الحاذق يعني يتتسائل لان هذا كتاب الله لا يوجد فيه حرف واحد الا - 00:25:13 حكمة ولم يطوي شيء الا لحكمة. يتتسائل طالب العلم المتدرس لكتاب الله لماذا ركزت السورة على هذا الجانب؟ وترك بعض التفاصيل الاخرى واضح؟ آمثلا ما شأن في غزوة احد؟ جاء ذكر الحديث عن ايات الربا - 00:25:33

واكل الربا في ثنایا غزوة احد. لتبيّن ان الحرب على الله ورسوله لا تكون فقط بالسنان. وانما تكون بالسنان وبالمعاصي الكبار وعلى رأسها الشرك بالله عز وجل واكل الربا. وتحذر المسلمين نعم تحذر المسلمين انهم ان اكلوا الربا - 00:25:50 فانهم بذلك يصنعون ماذا؟ حربا او يحاربون الله ورسوله. فلا تنتظر النصر اذا كنت تحارب الله ورسوله ولو قاتلت الاعداء. واضح؟ هذا مثال. المصدر يعني من مصادر السيارات كما آآ هو في الشاشة كتب السنة المسندة آآ البخاري مسلم ابو داود الترمذى النسائي بن ماجة احمد وآآ - 00:26:10

ما لك على قلة فيه آآ وغير ذلك من الكتب. وخصوصا اذا اردنا ان نتحدث عن السيرة بمعناها بمعناها الخاص اه فيما يتعلق بكتب المغازي وكتب الجهاد يعني تجد في كتاب البخاري كتاب الجهاد. كذلك في صحيح مسلم تجد مثلا كتاب المغازي والسير. ويدخل في ذلك كتاب - 00:26:30

المناقب كتاب الفضائل وغير ذلك من الكتب. وانا اقول كل كتب السنة هي في الواقع. نعم. احد مواد فالنبوية لكن كما بینا قبل قليل ان كتب السنة غالبا يعني يتوجه التصنيف فيها الى ما له دلالة على ماذا - 00:26:50

على الاحكام سواء احكام العقائد او احكام الحياة او حرام. المصدر الثالث من مصادر السيرة هي كتب الشمائل النبوية. ومن اشهر كتب الشمائل كتاب الامام الترمذى. وهو كتاب مطبوع ومشهور جدا للامام صاحب الجامع - 00:27:10

وكذلك ايضا كتاب آآ شمائل نعم كتاب الشمائل النبوية البغوي رحمة الله صاحب التفسير صاحب التفسير المشهور ابو مسعود ابو الحسين البغوي او ابو مسعود آآ وغيرها من الكتب. آآ المتأخرن صنفوا في الشمال كثير لكن هذه كتب مسندة - 00:27:26 ايضا من كتب من مصادر السيرة النبوية كتب آآ الدلائل النبوية. ومن اشهرها كتاب دلائل النبوة لابي نعيم ودلائل النبوة للبيهقي

والملخص بدلائل النبوة جمع دليل يعني الدلة التي تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكثر في هذه الكتب - 00:27:50  
اشارة الى الآيات التي اتها الله عز وجل نبينا صلى الله عليه وسلم التي تدل على صدق نبوته صلوات ربى وسلامه عليه وبعض الناس  
يسماها المعجزات. لكن نبه ابن تيمية رحمة الله الى ان هذا الاستعمال حادث. وان الصواب ان يسمى ما اوتى الانبياء - 00:28:10  
جاءوا ايات كما سماها الله في القرآن مثلا في قوله عز وجل في سورة الشعرا ان في ذلك لامة وما كان اكثراهم مؤمنين. وقال الله  
عن موسى في تسع ايات الى فرعون وملأ وهكذا لا تجد في القرآن شيء اسمه معجزة. هذا مصطلح حادث جاء على السنة المتكلمين  
واه له اثاره طبعا ليس هذا موضع ذكري - 00:28:30

فالاولى ان نلتزم بماذا؟ بالاسم الشرعي وهو الآية. فالله تعالى اتي هؤلاء الانبياء دلائل. ولذلك عليه الصلاة والسلام يقول كما في  
صحيح مسلم اه ما من نبي الا وقد اوتى من الآيات ما يؤمن على مثله البشر - 00:28:50  
وكان الذي اوتى وحينا اوحى الله الى القرآن. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة ايضا من مصادر السيرة النبوية كتب المغازي  
والسير ومن اشهرها مغازي بن اسحاق التي هذبها ابن هشام. ومغازي بن اسحاق غير موجودة لكن هذبها ابن هشام رحمة الله فحفظ  
لنا - 00:29:07

هذا بهذا التهذيب الكتاب الاصل. وكذلك عندنا مغازي الواقدي وهي مطبوعة وغيرها من الكتب ولكن هذه اشهرها. كتب المغازي السير  
ايضا من المصادر وهو السادس عندنا كتب الخصائص النبوية. ومن اشهرها نهاية السول لابن دحية اه الكلبي رحمة الله - 00:29:31  
ومنها نهاية السول لابن الملقن رحمة الله احد شيوخ الحافظ بن حجر. المقصود بكتب الخصائص النبوية اي الكتب التي صفت لبيان  
ما اختص به رسولنا صلى الله عليه وسلم من خصائص مثاله انه عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان تنكح ازواجه من بعده - 00:29:51  
ومن خصائصه انه يجوز ان يتزوج اكثرا من اربع وهكذا من هذه الخصائص. ومنها مثلا انه ينام قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه واضح؟  
وهكذا آآ فهذه الكتب آآ حوت جزءا وليس كل نقول جزء من السيرة النبوية. المصدر السابع من مصادر - 00:30:08

السيرة النبوية كتب التاريخ العامة كتاب الامام ابن جرير الطبرى المعروف بتاريخ الامم والملوك وكذلك كتاب الحافظ بن كثير  
والنهاية هذى كتب توارىخ عامة. ابتدأت منذ بدء الخليقة الى عصر المؤلف. ولكن تكون السيرة ذكرت فيها ايش؟ عرضا - 00:30:29  
عرضا لا قصدا واضح؟ وهذا الفرق بين الكتب المصنفة استقلالا وبين الكتب وبين السيرة التي دخلت في كتب التاريخ ثامنا من  
مصادر السيرة النبوية كتب معرفة الصحابة والمقصود بكتب معرفة الصحابة اي الكتب التي جمعت الاسانيد التي اثبتت فيها صحة  
الصحابي - 00:30:50

وسماعه من النبي عليه الصلاة والسلام. ففي الغالب انه يذكر فيها شيء من موقف او موقفين وقع بين هذا الصحابي وبين النبي صلى  
الله عليه وسلم ومن اشهر هذه الكتب كتاب معرفة الصحابة للامام ابي عبد الله بن منده. وقد طبع منه مجلدان فالباقي مفقود. وكذلك  
معرفة الصحابة لابي نعيم - 00:31:11

آآ الاصبهاني رحمة الله والاصبهاني الذي توفي سنة اربع مئة واثنين وثلاثين ابن مند توفي سنة ثلاثة وخمسين وتسعين وغيرها من  
الكتب المصدر التاسع والأخير في هذا المقام من مصادر السيرة النبوية هي كتب الطبقات. كتب الطبقات - 00:31:31  
والمقصود بالطبقات اي التي صفت على ماذا؟ على الطبقات الاشخاص يعني على السنوات التي مروا بها فتجدهم عن مثلا السنة  
السنة العاشرة السنة الحادية عشر السنة الثانية عشرة وهكذا او على طبقات الاشخاص من جهة الاعمار ومن اشهرها كتابا -  
00:31:51

الطبقات لخليفة بن خياط وهو احد شيوخ البخاري وكذلك ايضا الطبقات للامام محمد بن سعد تلميذ الواقدي وكتابه مطبوع في عشر  
في عشر مجلدات. هذه من اهم مصادر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:32:11  
ننتقل الان الى الفقرة الرابعة من فقرات لقائنا في هذه الليلة. وهو يكثر جدا السؤال عنه وهو المؤلفات في السيرة النبوية وما المرشح  
منها لطالب العلم؟ والواقع ان السؤال عن افضل كتاب في السيرة - 00:32:31  
ها كالسؤال عن افضل تفسير للقرآن. وانا اقول لكم ايه الاخوة والاخوات من طلاب العلم وطالبات العلم هذا السؤال لا يمكن الجواب

عنه لماذا؟ اما في التفسير فكتاب الله اعظم من ان يحيط به احد - 00:32:49

اعظم من ان يحيط به عالم ليفسر فيه كل شيء ويلم بكل الجوانب التي ها في الآيات الكريمة. ولهذا تجد المفسرين رحمة الله عليهم تجد منهم من نحو التفسير بالاثر كبن جرير وابن كثير والبغوي وغيرهم. ومنهم من نحو التفسير الذي يركز على الجوانب الفقهية كالقرطبي مثلا - 00:33:08

ومنهم من نحو التفسير الذي يركز على الجوانب البينية والبلاغية كتفسير الزمخشري وتفسير ابن عاشور وغيرهم. وكل هؤلاء يريدون دون ان يعني يشيروا الى جانب معين من جوانب اياض القرآن من الادوات التي يحسنها او تميز فيها على الاقل - 00:33:28

فلو اردت ان تجمع هذه التفاسير كلها لخرجت بمئات المجلدات. والسبب ان كلام الله ولا يشبه كلام لا يمكن الاحاطة به. نأتي الى النبوية ونقول سيرته عليه الصلة والسلام التي امتدت ثلاثة وستين سنة منها ثلاث وعشرون كلها في التشريع وبعد نزولها الوحي لا يمكن - 00:33:48

لا احد ان يحيط بها من كل الجوانب. هذا عالم يركز على الجوانب الفقهية الاحكام عموما. ومن اشهر هؤلاء مثلا الامام ابن رحمة الله في زاد المعاد في المجلد الثالث تجده لا يكاد يذكر شيئا من السيرة الا ويتبعه بفوائد وحكم ودروس تستفاد من هذه - 00:34:08 القصة ويضمنها بحوثا فقهية احيانا. جيد؟ لأن هذه هي الزاوية التي اتجه لها رحمة الله مع الفوائد الابيمانية التربوية التي لا تخلو منها هذه الدروس من العلماء من تجده ركز على الجوانب التربوية - 00:34:28

ومنهم من ركز على جانب السرد التاريخي واضح؟ ومنهم من ركز على الجوانب مثلا العسكرية كما فعل محمود شهيد خطاب في في كتاباته في هذا الجانب وهو لواء عراقي آآ سابق. آآ وكذلك تجد من الباحثين المعاصرین من انتقام - 00:34:43 من السيرة رأى انها تشكل الاحداث الكبرى في السيرة. ولم يستوعب وهكذا. اذا لا يمكن ان نقول في دراستنا للسيرة ان هذا الكتاب يغنى عن ذاك الكتاب. او هذا الكتاب هو الذي لا قبله ولا بعده كتاب. لأن هذا اصلا عائد الى الزاوية - 00:35:03

اصبحت العبارة او النظارة التي اتجه او ركبها هذا العالم ليقرأ من خلالها السيرة النبوية. ومع هذا فلا مانع ان نشير في في هذا السياق الى جملة من الكتب نبدأ بالمحضرات ثم المتوسطة ثم الطويلة من الكتب المعاصرة. اما الكتب القديمة فقد اشرنا الى - 00:35:23 سيرة ابن اسحاق واشرنا الى سيرة الواقدي واشرنا الى الطبقات وغيرها من الكتب لكن هذه الكتب نظرا لان المؤلفين لها عاشوا في عصر الرواية كان غرضهم الجمع المضى حتى لا يفوت عليهم شيء. فيبقى التمييص ها وبيان الصحيح من غير الصحيح آآ - 00:35:43

اـ كذلك بيان مواضع العبرة وغيرها هـى تبقى للذين يأتون من بعدهم فهم جـازـهم الله عـنـ خـيـرـاـ تـعـبـواـ جـداـ فـيـ ماـذـاـ؟ـ فـيـ الجـمـعـ فـيـ بـقـىـ اـ ماـعـنـيـ وـقـتـ الـاـنـ - 00:36:03

امـحـصـ وـانـقـحـ فـسـاجـعـ لـكـمـ السـنـةـ باـسـانـيـدـهاـ وـيـأـتـيـ منـ بـعـدـيـ فـيـمـحـصـ هـذـهـ الـاسـانـيـدـ وـيـرـوـيـهاـ.ـ وـهـذـاـ بـالـمـنـاسـبـةـ هـوـ الـعـذـرـ الـذـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـغـيـرـهـ هـوـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ لـمـ صـنـفـواـ بـعـضـ الـمـصـنـفـاتـ وـوـجـدـ فـيـ اـحـادـيـثـ وـاهـيـةـ جـداـ بـلـ بـعـضـهاـ مـوـضـعـ فـهـوـ يـقـولـ اـنـاـ - 00:36:23

اـذـ روـيـتـ باـسـنـادـ فـقـدـ اـيـشـ؟ـ بـرـئـتـ مـنـ مـنـ الـعـهـدـ.ـ اـنـاـ لـمـ اـرـوـيـ الـحـدـيـثـ وـاسـكـتـ لـاـ.ـ اـنـاـ روـيـتـهـ وـذـكـرـتـ لـكـمـ اـسـنـادـ.ـ كـمـ اـيـضاـ يـفـعـلـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ كـتـابـهـ تـارـيـخـ الـامـمـ وـالـمـلـوـكـ حـشـدـ كـمـ كـبـيرـ جـداـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ باـسـنـادـ.ـ وـلـمـ يـتـمـكـنـ اوـ رـبـماـ ضـاقـ الـوقـتـ اوـ لـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـاعـذـارـ - 00:36:43

ترـكـهـ وـجـعـلـ التـمـيـصـ لـمـ يـأـتـيـ بـعـدـهـ.ـ وـاضـحـ؟ـ فـسـنـذـكـرـ نـحـنـ الـكـتـبـ الـمـتأـخـرـةـ الـتـيـ اـعـتـنـتـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـتـأـلـيـفـ فـيـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ مـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ كـتـابـنـاـ وـالـذـيـ اـخـتـرـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ وـهـوـ كـتـابـ الـفـصـولـ فـيـ سـيـرـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـلـ عـلـىـ الـمـخـرـجـ يـرـكـزـ الصـورـةـ عـلـيـهـ.ـ آآـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـهـوـ مـرـفـوـعـ - 00:37:03

استدعاء الشبكة آآ ومرفوع لطلاب الالحاديمية آآ هذا الكتاب من الكتب المختصرة الشاملة الى حد كبير اه سنتحدث عنه باذن الله تعالى بعد قليل. ومن الكتب ايضا التي اه تحدثت عن السيرة النبوية هي مقدمة كتاب - [00:37:29](#)

التهذيب الاسمي واللغات الامام النووي رحمة الله. الامام النووي رحمة الله في مقدمة كتابه تأديب الاسماء واللغات. قبل هؤلاء فالحافظ ابن حبان في كتابه الثقات افرد المجلد الاول والثاني للحديث عن السيرة النبوية - [00:37:49](#)

واضح؟ لكن في كتاب النووي او في كتاب ابن حبان ان يعني كتاب ابن حبان كبير يعتبر وكتاب النووي مختصر اشبه ما يكون هم بالعناوين ولذلك كان الاختيار وقع عليه اولا ثم تركناه لانه كان مختصرنا جدا جدا. ليس فيه ذاك التفصيل او التحقيق في كثير - [00:38:07](#)

من المسائل بينما كتاب ابن كثير كما سيأتي ان شاء الله يتميز عنها بمعزيا كثيرة. اذا انتقلنا الى عصرنا الحاضر فسنجد هناك كتب كثيرة جدا وهذا في الحقيقة يعني مبشر ومؤشر اه الحمد لله اه طيب على عنایة الامة بالسيرة النبوية والكتابة فيها فيعتادان - [00:38:27](#)

تحتاج الى كتب كثيرة لتناولها من عدة زوايا. من الكتب المختصرة التي انصح المبتدأ بقراءتها كتاب السيرة النبوية وعبر للدكتور مصطفى السباعي رحمة الله. احد علماء سوريا من توفي في اوائل القرن الماضي. اه في اواخر القرن الماضي. فهذا - [00:38:47](#) كتاب مختصر اه يسير يمكن ان يقرأ الانسان في يومين او ثلاثة اه ليس مستوعبا بطبيعة الحال لانه مختصر لكن فيه تدريب للطالب على اه التدريب للطالب على ماذا؟ على ماذا؟ تدريب للطالب على استنباط الدروس وال عبر من بعض المواقف - [00:39:07](#)

التي تقرأ لانه كما نذكر بعد قليل ليس من الحسن في قراءة السيرة ان تمر عليها وકأنك تقرأ سيرة اي انسان اخر لا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا بد ان تقرأ سيرته وانت تقصد بذلك التأسي والاقتداء. اه ثمة كتب اخرى تعتبر متوسطة - [00:39:27](#)

من كتب المعاصرين وهي كتب جيدة وفيها ترکیز على الدروس وال عبر. منها فقه السيرة للغزالی محمد الغزالی المعاصر ومیزة هذا الكتاب انه اه كتب الحقيقة بروح اه بروح اه وشوق كبير جدا - [00:39:49](#)

للسيرة لم يكن يكتب اه التعليقات على الكتاب او يعلق على المواقف تعليقا جاما بل كان يعلق تعليقات فيها اه تعلق في العبارة وآآ يعني جمال في الالفاظ الكتاب يعني الملاحظات التي توجد عليه من جهة الاستدلال ببعض القصص يمكن استدراها - [00:40:06](#) من تعليق العلامة الالباني على الكتاب. فإنه علق على الكتاب وخرج احاديشه. فانت اذا قرأت كتاب الغزالی ضم معه كتاب تخریج احادیث فقصیر الغزالی من تخریجات العلامة الالباني رحمة الله تعالى ليكون عندك ایش؟ توافق في قراءة الاحادیث بحيث ان مر عليك حديث منکر او شيء من هذا القبيل وادا بك تعرف ماذا - [00:40:26](#)

وجه الانتقاد في حول هذه القصة مع ان باب السيرة كما قلنا ایش؟ الامر فيه ایسر ما لم يكن فيه استدلال على الاحکام. من الكتب ايضا آآ كتاب قصيرة للدكتور - [00:40:46](#)

زيد ابن عبد الكريم الزيد. ويعق في مجلد كبير وهو مطبوع. اه كتاب مفيد اه فيه العبارة فيه اه سهلة وقريبة وفيه ايضا ابراز للدروس وال عبر من السيرة وهو كتاب يعني يکاد يكون شاما - [00:40:56](#)

اذا ایضا من الكتب المعاصرة التي كتبت بعبارة اه جميلة جدا ومشترقة اه قصص نبوية للدكتور عبد الوهاب الطريري. هذه الثلاثة تناسب الفئة متوسطة. اه كتبت وركز فيها على الدروس وال عبر. اه كتاب الدكتور عبد الوهاب الذي ذكرته قبل قليل هو اه اقصر هذه الكتب الثالث - [00:41:13](#)

لكن فيه لفقات متميزة جدا لا تکاد تجدها في الكتب التي سبقتها لانه يركز على جوانب آآ مشرقة جوانب التأسي جوانب قضى ما في سيرته عليه الصلاة والسلام. ننتقل للكتب التي اوسع واکبر من افضلها لمن اراد التوسيع كتاب الدكتور مهدي رزق الله - [00:41:33](#) النبوية للدكتور مهدي رزق الله وهذا مطول مطبوع في مجلدين كبار. اه طبع مؤخرا اه كتاب مختصر فمن عجز عن الاصل فيمكنه ان يقرأ المختصر. ايضا الدكتور تميّز في هذا الكتاب بحرصه على تحقيق كثير من اه قصص السيرة التي - [00:41:53](#) اه اوردتها في كتابه. الكتاب الثاني من الكتب المتّوسيعة نوعا ما. وقد كتب بعبارة ادبية عالية ورشيقه. هو كتاب محمد صويان السيرة

النبوية وهو مطبوع في مجلدين ضخام طبعها ايضا هو متأخرا في آآ مختصر كتاب مختصر يمكن ان يقرأ هذا المختصر - [00:42:13](#)  
ايضا في البيت او الكتب التي سبقته ايضا. اخر نقطة اه اذا يعني لو قيل لنا ما الكتب اه ترشحها لطالب العلم نقول لا يوجد كتاب  
ايش؟ محدد يقال هذا كاف في بابه لكن يمكن الانسان ان ينتقل من كتاب صغير الى كتاب متوسط الى كتاب اكبر - [00:42:33](#)  
اه ننتقل الى السؤال قبل الاخير وهو كيف نقرأ السيرة قراءة نافعة؟ كيف نقرأ السيرة قراءة اه نافعة؟ من اهم النقاط وهذي قد تختفي  
على بعض الاخوة والاخوات آآ هي انك تقرأ في احوال العرب قبل الاسلام - [00:42:53](#)  
تقرأ في احوال العرب قبل الاسلام. من لم يعرف الجاهلية ايها الاخوة لم يعرف ايش؟ ها الاسلام حقا كما قال عمر رضي الله عنه. ومن  
قرأ في اخبار الجاهلية وما كانوا عليه من تخلف وما كانوا عليه من عباد الاصنام واد البنات شرب للخمور اه الظلم القوي للضعف  
وهكذا عرف - [00:43:10](#)

فتعمل الله عز وجل بماذا؟ ببعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم. ووجد حلاوة في قلبه حينما يقرأ قول الله تبارك وتعالى اقد من الله  
اهو على المؤمنين ها اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال  
مبين اي والله - [00:43:30](#)

وان كانوا من قبل في ضلال مبين. هذا الضلال المبين كيف تتعرف عليه؟ اقرأ في تاريخ العرب ها قبل الجاهلية واقرأ في تاريخ العالم  
عموما. ومن الكتب التي انصح بها للاطلاع على هذا كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين - [00:43:50](#)  
الندوي رحمة الله فانه اتى بتواريخ مختصرة لlama الرومانية lama الهندية آآ وام الفارسية كيف كان قبل الاسلام ثم ماذا صنع الله بها  
بعد ان جاء الاسلام؟ فهذا كتب مفيدة جدا في استكشاف هذه النقطة. النقطة الثانية لقراءة السيرة قراءة - [00:44:06](#)  
ايده؟ ان ندخل على السيرة ونقرأها للاعتبار نعم نقرأها ماذا؟ للاعتبار لا نقرأها كما نقرأ جريدة او نقرأ سيرة واحد عادي لا نقرأها  
ونحن نقصد الاعتبار ومال اعيننا قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
الآخر. ثالثا - [00:44:26](#)

نستفيد من السيرة اقترح ان تكون قراءة السيرة خاصة للمبتدأ مع احد آآ يفوقه في المعلومات آآ او في قد يكون الوالد او الوالدة  
وهذا من افضل ما يكون وهي دعوة لاخوة والاخوات في آآ بيوتهم ان يقيموا درسا في البيت ولو لمدة نصف ساعة في - [00:44:50](#)  
اسبوع علموهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اجعلوا قلوبهم تتعلق بهذا النبي العظيم الكريم. ليكون هو القدوة لهم في الحياة قبل  
ان تتفتح اعينهم على ماذا على نجوم موهومين يوصفون بانهم ابطال. ويوصفون بانهم نجوم وهم تافهون حقراء لا يستحقون اصالة  
من ان يضيع الانسان وقته في متابعة اخبارهم - [00:45:10](#)

اجعلوهم يحبون هذا النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل عليهم التأسي به. اجعلوهم يعرفوا ما معنى ان الله بعث هذا النبي الذي لقي  
ما لقي وتعب عليه الصلاة والسلام وبذل ما بذل واوذى عليه الصلاة والسلام حتى بلغ الرسالة وادى الامانة وجاحد في الله حق جهاده -  
00:45:30

ان امكن ان يكون هناك درس ولو مختصر في الاسبوع فهذا افضل يقدمه احد الوالدان من احد الوالدين ويستفيد من هذه  
الكتب يعني قد يقول انا ما عندي قدرة - [00:45:50](#)  
مو لازم تحضر. هناك عدة كتب تخدمك. المهم هل عندك ايتها الاخت والاخ ايها الوالد والوالدة عندكم رغبة ام ما عندكم رغبة  
هذا هو المحك. ان لم يتيسر يتلقى الانسان السيرة من استاذة او من المربى له سواء في المدرسة او - [00:46:00](#)  
في حلقة تحفيظ القرآن او غير ذلك فان هذا من انفع ما يكون. اه ان تيسر مجموعة من طلاب العلم يتذاكرون السيرة. يعرضون  
المشهد وماذا اه نستفيد من هذا المشهد؟ وماذا نستفيد؟ فهذا من انفع ما يكون. من انفع ما يكون. مع الاستفادة مما كتب في هذا  
الباب من - [00:46:20](#)

الكتب التي اه ذكرناها في اه حديثنا قبل قليل. المخرج يقول لي ان الوقت ازف. نعم. وبقي علينا السؤال الاخير ولكن ربما نحتاج ان  
نؤجل الاجابة عنه الى الحلقة القادمة وهذا السؤال هو لماذا اخترنا كتاب ابن كثير؟ ما مزاياه - [00:46:40](#)

كيف سنتقم دراسته؟ أو جل الاجابة على هذا السؤال ليكون باذن الله هو مطلع حديثنا في الاسبوع القادم. ايها الاخوة والاخوات الى ان القاكم باذن الله تعالى في ذلك الحين. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:00

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا - 00:47:19